المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 16-12-2007
الصفحـات : 32
العـــدد : 15086
المسلسل : 242

## افتتاح مؤتمر مكة بالتشديد على أهمية الخطاب الاسلامي المعتدل

# خالد الفيصل: حاجة الأمة للتضامن أصبحت ملحة للدخول الآمن في النظام العالمي الجديد

هاني اللحياني
(مكة المكرمة)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ان حاجة أمتنا الاسلامية للتضامن أصبحت اليوم أكثر الحاحا للدخول الآمن في النظام العالمي الجديد ومواكبة العصر لاقامة الحجة عمليا على ان هذا الدين صالح لكل زمان ومكان الى قيام الساعة.

الامير خالد الفيصل لدى افتتاحه المؤتمر

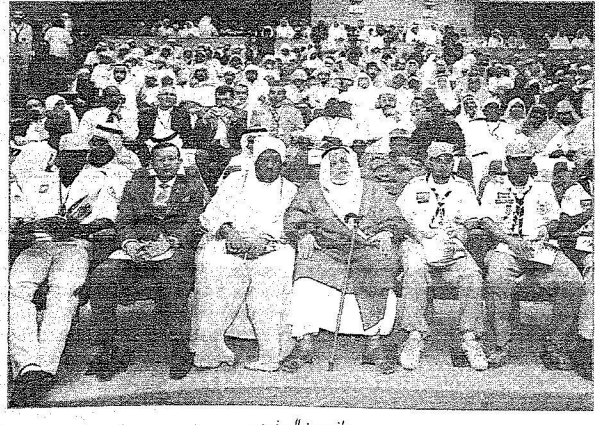

جانب من الحضور

المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 16-12-2007
الصفحـات : 32
العـــدد : 15086
المسلسل : 242

جاء ذلك خلال كلمة سموه التي القاها في مؤتمر مكة الذي افتتحها أمس بقاعة التضامن الاسلامي تحت عنوان «الخطاب الاسلامي واشكاليات العصر».

وأكد سموه ان المملكة منذ تأسيسها وحتى عصرها الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز تحرص على تقديم المثل للدولة الاسلامية المعاصرة وتدرك مسؤوليتها المقدسة عن خدمة الحرمين الشريفين والحجاج والمعتمرين، فلا تألو جهدا ولا مالا في سبيل تطوير الحرمين والمشاعر وتذليل الخدمات لضيوف الرحمن وتطويرها على النحو الذي تشهدونه عاما بعد عام، وتدرك كذلك مسؤوليها عن احياء هذا التضامن وتقدم المثل تلو المثل على تفعيله بكل ميادين التعاون والمؤازرة وتحرص على نصرة قضايا الأمة الاسلامية وعلى جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم.

واضاف ان حاجة امتنا الاسلامية للتضامن تصبح الآن اكثر الحاحا للدخول الآمن في النظام العالمي الجديد ومواكبة العصر، وحتى تقيم الحجة عمليا على ان هذا الدين صالح لكل زمان ومكان الى قيام الساعة مما يفرض مداومة النظر فيما بين ايدينا وما يجري حولنا، للاخذ بأسباب العصر والحفاظ على هويتنا، ولهذه الامة في رصيدها الديني من القيم والمبادئ الانسانية والحضارية الراقية ما يمكنها من انجاز المهمة -ان شاء الله- على خير وجه. واضاف: ويأتي على رأس المهام المنوطة بهذا التضامن تحرير صورة الاسلام والمسلمين مما الحقه بها أليات العداء، وما حشدته عنها سلبا في ذهن الآخر، على خلفية احداث نُسبت لحفنة من الخارجين على امتنا وشرعها، ولعل ذلك يستدعي المزيد من الانفتاح على بعضنا البعض والتعاون في القضايا والهموم المشتركة، وعلى رأسها التصدي للفكر المنحرف، والارهاب المتأسلم والاتفاق على الاصول والتعامل مع الخلافات في الفروع بروح الحوار والتشاور والمقاربة بين الرؤى، ثم الخروج الى العالم بخطاب اسلامي واحد يعرف من خلاله حقيقة هذه الأمة وعقيدتها على النحو الصحيح ويؤهلها للدخول الى عالم اليوم على أساس حوار الحضارات والتعايش السلمي المبني على العدل والمساواة بين الامم والمشاركة الفاعلة في انتاج المشروع النهضوي العالمي.

## تذويب وتمييع

وكان سماحة مفتي المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ قال: ان رسالة الاسلام جاءت واضحة للثقلين واضحة المعالم والمعاني وتحمل الهداية والخير للبشرية جمعاء تهدف الى ارساء دعائم العدل والانصاف مؤكداً على ان رجال الاسلام الاولين في عهد الدولة الاسلامية لما كانوا صادقين حاملين هم هذا الدين استطاعوا نشر الدين وأقبل الناس على الدين بكل طاعة وامتثال لأنهم عرفوا ان في الاسلام حلاً لكثير من قضاياهم المعلقة وانه الميزان الاول للعدل ونبذ الطغيان لذا فإن في شريعتنا الحل لكثير من قضايانا الشائكة وقد حاول البعض تذويب وتمييع عالمية دين الاسلام وصلاحيته للبشرية وتجرأ على المطالبة بالنظر في هدم بعض دعائم الاسلام من خلال مطالبتهم بإعادة القراءة للنصوص القرآنية.

وقال المفتي: اننا كلنا امل ودعاء في ان يصل المؤتمر لتوصيات تنصر هذه الشريعة وتبين الحق.

## أمين الرابطة

وألقى الأمين العام للرابطة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي كلمة رفع فيها شكر الرابطة وتقديرها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز وسمو امير منطقة مكة المكرمة الامير خالد الفيصل على الرعاية الكريمة التي خصوا بها هذا المؤتمر ودعمهم المتواصل لمناشط الرابطة ورعاية مناسباتها المختلفة.

وألقى رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر كلمة اوضح فيها ان المؤتمر يناقش ثلاثة محاور على مدار ثلاثة ايام بمشاركة علماء ومفكرين من داخل المملكة وخارجها.

أما الدكتور سعيد حارب من دولة الامارات فاعرب في كلمة المشاركين عن شكره للمملكة لخدمة الاسلام والمسلمين مشيرا الى ان الأمة بحاجة الى خطاب اسلامي يقوم على النهج السليم والاعتدال والوسطية والتسامح في الفكر والعمل.